النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

٢٧ – ١٠ – 2025

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- زار الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" الكنيسة المريمية بدمشق القديمة، ويلتقي في الدار البطريركية غبطة البطريرك "يوحنا العاشر يازجي"، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، واطّلع على أحوال أبناء الطائفة المسيحية.
- بحث وزير العدل "مظهر الويس" مع عدد من القضاة العاملين في محافظة إدلب ، سبل تطوير الأداء القضائي، وتعزيز فعالية المحاكم والنيابات العامة، وذلك في إطار متابعة واقع العمل العدلي والقانوني، والوقوف على التحديات التي تواجه القطاع القضائي في إدلب، وأكد "الويس" أن الوزارة تواصل جهودها لمعالجة تداعيات الحقبة السوداء للنظام البائد، قائلاً: "أصدرنا جملة من القرارات بشأن الأحكام الغيابية الجائرة وتجاوزات الملكيات التي شهدها عهد الأسد الفار، وذلك في سعي جاد لمعالجة القرارات الظالمة ورد الحقوق لأصحابها وإعادة الاعتبار لهم".
- بحث مدير الشؤون السياسية في إدلب "حسن خطيب" مع رئيس المجلس السوري الأمريكي "فاروق بلال" تعزيز التعاون بين الجانبين لمواجهة التحديات التي تواجه محافظة إدلب، والتنسيق بين الجالية السورية في الولايات المتحدة والشؤون السياسية لدعم المجتمع المحلي وتعزيز الاستقرار والتنمية.
- التقى مدير الشؤون السياسية في حمص "عبيدة الأرناؤوط" وفداً من الشعراء والأدباء العرب المشاركين في مهرجان البردة، وذلك قبيل انطلاق أمسيتهم الشعرية ضمن فعاليات المهرجان.

٢. على المستوى الدولي:

- قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي: هدفنا تفكيك هياكل "بي كي كي" في سوريا والعراق كلياً.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- قالت مديرية الإعلام في رئاسة الجمهورية: الرئيس "أحمد الشرع" يجري زيارة عمل بعد غد الثلاثاء إلى المملكة العربية السعودية، وسيلتقي خلال الزيارة الأمير "محمد بن سلمان" لبحث سبُل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وخصوصاً فيما يتعلق بمجالات الاستثمار والتعاون الاقتصاد إضافة إلى مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومن المقرر أن يلقي "الشرع" كلمة في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار المنعقد في العاصمة السعودية الرياض كما سيجتمع مع كبرى الشركات الاستثمارية والمؤسسات الاقتصادية العالمية، ويرافق "الشرع" إلى المؤتمر وفد سوري رفيع المستوى يضم وزراء وكبار المسؤولين والخبراء الوطنيين في خطوة تمثل دخول سوريا الرسمي إلى النهضة الاقتصادية الإقليمية، وسيجري الوفد لقاءات مع كبار المستثمرين العالميين والشركات الرائدة والمؤسسات المالية الكبرى لبناء مسارات استثمارية في قطاعات البنية التحتية والإسكان والطاقة والصحة والتكنولوجيا والصناعات المستدامة.
- شارك وفد من الوزارة برئاسة مدير إدارة مكافحة المخدرات العميد "خالد عيد" في المؤتمر العربي التاسع والثلاثين لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات والذي أقيم في تونس، وشارك الوفد أيضاً في الاجتماع الثاني للجنة المعنية بإعادة صياغة الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.
- بحث وفد من الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية في سوريا برئاسة "عبد الباسط عبد اللطيف" رئيس الهيئة، مع وزير العدل في دولة رواندا "إيمانويل أوجيراشيبوجا" إمكانية الاستفادة من التجربة الرواندية لدعم مسار العدالة الانتقالية في سوريا، واستعرض الجانبان، خلال اجتماع عُقِد في مقر وزارة العدل في رواندا آليات المحاسبة القضائية والملاحقة القانونية التي اعتمدتها رواندا

لتحقيق العدالة وجبر الضرر، وآليات المصالحة المجتمعية ودور المؤسسات الوطنية في ترميم النسيج الاجتماعي وتعزيز الثقة العامة.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- ناقش وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" خلال اجتماع موسع عقد في مقر الوزارة بدمشق، مع المديريات التنفيذية والمركزية والمكاتب الإدارية، خطة العمل للمرحلة المقبلة وآليات تطوير الأداء المؤسسي في مجالات إدارة المخاطر والاستجابة للكوارث.
- أعلن وزير الزراعة "أمجد بدر" أن الوزارة تعمل على تأسيس قاعدة بيانات سليمة ودقيقة عن واقع القطاع الزراعي لتمكينها من معالجة التحديات واتخاذ القرارات المناسبة، مؤكّدا أن سوريا دخلت مرحلةً جديدةً من بناء الدولة ومؤسساتها بما يضمن تحقيق الاستقرار، وخلال لقائه طلبة المعهد الوطني للإدارة العامة استعرض الوزير "بدر" واقع القطاع الزراعي، وحجم الأضرار التي لحقت به خلال السنوات الماضية، والتي أدّت إلى خروج مساحات واسعةٍ من الأراضي الزراعية عن الإنتاج ودمار البنى التحتية.
- افتتح وزير العدل "مظهر الويس" المجمع القضائي في مدينة "معرة النعمان" بريف إدلب الجنوبي.
- استأنفت المنطقة الحرة في مطار دمشق الدولي عملها باستقبال أول شحنة تجارية، في خطوة من شأنها إطلاق مرحلة جديدة من الاستثمار والتبادل التجاري، وتعزيز مسارات النمو الاقتصادي في سوريا.
- تفقد وزير الصحة "مصعب العلي" واقع العمل في مشفى "الجولان الوطني" بالقنيطرة، والخدمات الصحية المقدّمة للأهالي، وقال "العلي" إن وزارته تعمل على تزويد المشفى بالأجهزة الطبية الحديثة وسد النقص في الكادر الطبي.
- أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الطلاب الذين تقدّموا إلى مفاضلة النقل والتحويل المماثل من الجامعات غير السورية إلى الجامعات السورية الخاصة،

ستُطبَّق عليهم الرسوم السنوية نفسها المقررة على الطلاب المستجدين للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦ وفقاً للقرار الصادر عن مجلس التعليم العالي رقم ٣٥٩ الذي حدد الرسوم والأقساط الدراسية في الجامعات الخاصة.

- أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي"، تعميماً وجّهه إلى رئيس جامعة الفرات، تناول فيه شكاوى عدد من طلاب الجامعة ممن يحققون شروط النقل والتحويل المماثل إلى الجامعات الأخرى، إلا أن كلياتهم رفضت الموافقة على طلباتهم رغم استيفائهم الضوابط المطلوبة.
- وقع الاتحاد العام للفلاحين في سوريا مذكرة تفاهم مع الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية "أنصر"، بهدف تعزيز التعاون في المجال الزراعي، وتوسيع مجالات العمل التنموي المشترك.
- رفعت وزارة الاقتصاد والصناعة سعر مبيع ربطة الخبز التجاري للمستهلك إلى ٥٥٠٠ ليرة سورية من كوات المخابز التجارية، و٦٠٠٠ ليرة سورية لدى المعتمدين، وأوضح مدير المؤسسة السورية للمخابز "محمد طارق الصيادي" أن أنواع الخبز المتداولة في الأسواق تنقسم إلى ثلاثة أصناف رئيسية، وفق نوع الطحين المستخدم وآلية التسعير، وهي "التمويني المدعوم – السياحي – التجاري"، وبيّن "الصيادي" أن الخبز التمويني المدعوم يُنتج باستخدام الطحين البلدي المدعوم من الدولة، ويباع بسعر ٤٠٠٠ ليرة سورية للربطة الواحدة بوزن ١٢٠٠ غرام وعدد ١٠ أرغفة.
- أعلنت الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (سادكوب) عن تعديل جديد على أسعار المشتقات النفطية اعتباراً من يوم الأحد ٢٦ – ١٠ – ٢٠٢٥، وذلك بعد رفع سعر الصرف المعتمد لديها إلى ١١٬٨٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد، وبحسب النشرة الجديدة، ارتفع سعر ليتر البنزين (أوكتان ٩٠) إلى ١٢٬٩٨٠ ليرة سورية بما يعادل ١٫١ دولار، بينما بلغ سعر ليتر المازوت ١١٬٢١٠ ليرة سورية أي نحو ٠٫٩٥ دولار، في حين سُعّر ليتر البنزين أوكتان (٩٥) بمبلغ ١٤٬٥٢٠ ليرة سورية ما يعادل ١٫٢٣

دولار، كما حُدد سعر أسطوانة الغاز المنزلي عبر المعتمدين ومراكز الشركة بـ ١٤٠ ألف ليرة سورية، وسعر أسطوانة الغاز الصناعي بـ ٢٢٣ ألف ليرة سورية.

- نشرت وزارة الطوارئ نقاط مراقبة في جبلي "الأكراد" و"التركمان" للاستجابة السريعة وحماية الغابات من الحرائق.
- أعلن الوفد التقني لوزارة الخارجية بدء تقديم الخدمات القنصلية في ليبيا للمواطنين السوريين في مدينة بنغازي، من يوم الاثنين ٢٧ – ١٠ – ٢٠٢٥، وحتى يوم السبت ١ – ١١ – ٢٠٢٥، وتشمل الخدمات تمديد جوازات السفر منتهية الصلاحية، ومنح وثائق مرور.
- أعلن محافظ حلب المهندس "عزّام الغريب" عن إطلاق نظام جديد لتنظيم وضبط عمل المولدات الكهربائية (الأمبيرات)، خلال اجتماع عقد في مبنى المحافظة مع اللجنة المختصة بمتابعة هذا الملف، وذلك بهدف تحسين جودة الكهرباء المقدّمة للمواطنين وضمان العدالة في التسعير.
- احتضنت دار الكتب الوطنية في حلب أمسية شعرية ضمن مهرجان البردة الدولي، الذي تقيمه وزارة الثقافة احتفاءً بمديح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وإحياءً للتراث العربي والإسلامي الأصيل.
- افتتحت مدرسة "كفر عويد" في ريف إدلب بالتعاون بين مديرية التربية والتعليم ومنظمة "تكافل" النمساوية.
- أحيت فرقة كورال "غاردينيا" أمسية غنائية مميزة على مسرح المركز الثقافي في مدينة داريا، بدعم من السفارة الفرنسية في سوريا ومنظمة مارس للتنمية المجتمعية، وبمشاركة عدد من الجهات المحلية، لتعيد إلى المدينة صوتها عبر الموسيقا والذكريات.
- بلغ حجم الصادرات السورية من الفواكه والخضراوات إلى أسواق دول الخليج والعراق، خلال الأيام العشرة الماضية، نحو ٦٠٠٠ طن، تم نقلها عبر ٢٣٥ شاحنة براد، وأوضح عضو لجنة مصدري الخضار والفواكه في سوق الهال بدمشق "محمد

العقاد" أنه تم منذ الـ ١٥ من الشهر الجاري تصدير ٢١٥ براداً من السوق محمّلة بمختلف أنواع الفواكه والخضار من التفاح والعنب والإجاص والرمان والبطاطا والحمضيات، إلى سلطنة عمان والكويت والسعودية والبحرين وقطر والإمارات، وبيَّن "العقاد" أنه تم أيضا تصدير نحو ٢٠ براداً، خلال المدة المذكورة، محملة بالبندورة والرمان إلى العراق، مشيراً إلى أن حمولة البراد الواحد تبلغ نحو ٢٥ طناً، أي ما يعادل أكثر من ٥٨٠٠ طن، وذكر "العقاد" أن مراكز الحدود في المعابر الحدودية وثقت جميع الشحنات، عبر بيانات رسمية صادرة عنها، لافتاً إلى أن أسعار المنتجات الزراعية في السوقين المحلية والخارجية، تُحدد وفق العرض والطلب وجودة المنتج.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- اعتقلت القوات الإسرائيلية الشاب "عز الدين المنيف" من قرية "المعلقة" في القنيطرة، على حاجز لها في بلدة "بريقة" بريف المحافظة الأوسط.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- نفّذ فريق من الهندسة العسكرية المختص بإزالة الألغام، عمليات تمشيط في حقل "الرمي" الواقع بالقرب من قرية "كريم الشمالي" في ريف درعا.
- نفذت قوّات الأمن الداخلي في مدينة "نوى" بريف درعا الغربي مداهمة لعدد من المستودعات غير المرخّصة المخصّصة لتخزين وبيع المحروقات المخالفة للمواصفات، وأسفرت العملية عن مصادرة كميات من مادتي المازوت والبنزين كانت معدَّة للبيع في السوق السوداء، إضافة إلى حجز عدد من سيارات نقل المحروقات التي كانت تُستخدم في التوزيع.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- توقف جميع الأفران العامة في السويداء عن توزيع مادة الخبز، وذلك بسبب نفاد الطحين، على أن يُستأنف العمل في الأفران حال وصول شحنات الطحين إليها.

- أثار قرار اللجنة القانونية العليا في السويداء بتعيين مجالس محلية جديدة في عدد من بلدات المحافظة، من بينها "ريمة اللحف" في ريف السويداء الغربي، موجة من الجدل والرفض، في ظل غياب الوضوح حول آلية التشكيل وحدود صلاحيات اللجنة التي مضى على إعلان تأسيسها نحو شهرين فقط، ورغم أن اللجنة تؤكد أن قراراتها تصدر "بناءً على مقتضيات المصلحة العامة" و"استناداً إلى كتب مقدمة من الأهالي"، ارتفعت الأصوات بين الأهالي كما حصل في "ريمة اللحف"، بأن هذه الإجراءات تمثل تجاوزاً لمبدأ التمثيل الشعبي، وابتعاداً عن روح المشاركة المحلية، لكن مصادراً محلية في القرية قالت إن الأهالي تداعوا لاجتماع موسَّع في "ريمة اللحف" اليوم الأحد، دعي إليه عبر مكبرات الصوت في القرية، وحضره عدد كبير من الأهالي، حيث أعلنوا رفضهم لقرار اللجنة القانونية العليا القاضي بتعيين مجلس بلدي جديد، وخلال الاجتماع، شدّد المشاركون على عدم قبولهم بآليات "التزكية والمحسوبيات" التي رافقت عملية التعيين، معتبرين أن هذه الممارسات تتنافى مع مبادئ العدالة والمشاركة التي نادت بها اللجنة عند تأسيسها. وطالب الأهالي بضرورة العودة إلى الانتخابات المباشرة كوسيلة وحيدة لاختيار ممثليهم المحليين.
- يعيش الحرس الوطني في محافظة السويداء حالة من الصراع الداخلي بين قياداته على النفوذ والمكاسب، وفق ما أفاد مصدر من التشكيل وآخر محلي معارض لزعيم الطائفة الدرزية "حكمت الهجري"، وأوضح المصدر في الحرس أن الفصائل المسلحة انضمت إلى التشكيل العسكري الجديد بقوامها واحتفظت بخصوصياتها، ما أدى إلى نزاعات بين قادتها، لافتاً إلى تزايد مطالب النازحين من الريفين الشمالي والغربي بالعودة إلى قراهم، ما قد يؤدي إلى انقسام السويداء بين منطقة تحت كنف الدولة وأخرى خاضعة للحرس، واستبعد المصدر أن يوافق "الهجري" والحرس الوطني على تنفيذ بنود "خريطة الطريق" المدعومة أميركياً وأردنياً لحل الأزمة في السويداء، قائلاً إنهم "يطمحون إلى

إقامة كيان يحكمونه، ويخشون الملاحقة على الجرائم والانتهاكات التي ارتُكبت"، من جانبه، رأى المصدر المحلي أن الوضع داخل الحرس "ينذر بالانهيار"، مشيراً إلى أن قائده المعلن "جهاد الغوطاني" لا يملك القرار، لأن السلطة الفعلية بيد "سلمان"، نجل "الهجري"، وفريقه الأمني، وأضاف أن الخلافات بين قيادات الحرس تصاعدت بعد اشتباكات داخلية.

- أكد مدير الأمن الداخلي في السويداء "سليمان عبد الباقي" أن هناك محاولات لاستغلال معاناة الأهالي في المحافظة، لتحقيق مكاسب شخصية أو سياسية، محذراً من تشكيلات غير شرعية تتاجر باحتياجات الناس وتستغل الوضع المعيشي الصعب في المحافظة، وقال "عبد الباقي" إن بعض الجهات التي تطلق على نفسها اسم "لجنة قانونية" لا تملك أي صفة رسمية أو قانونية، وأن أنشطتها تقوم على التحريض والتضليل واستغلال حاجة المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، ونفى "عبد الباقي" وجود أي حصار للمحافظة أو حتى تهميش، مشيراً إلى دخول عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الأساسية والمساعدات بشكل يومي إلى المحافظة لتلبية احتياجات المواطنين، وفق "الإخبارية السورية"، وشدد مدير أمن محافظة السويداء على التزام مؤسسات الدولة بالعمل ضمن الإطار القانوني، مؤكداً أنّ نتائج التحقيقات الجارية ستحال إلى القضاء المختص ليحاسب كل من تورّط في جرائم أو تجاوزات في المحافظة، ودعا "عبد الباقي" الأهالي إلى العودة إلى قراهم بثقة، لافتاً إلى أن الدولة تضمن لهم الحماية والكرامة، وأن لا أحد سيخَوَّن أو يساء إليه بسبب تعاونه مع مؤسسات الدولة.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- أعلنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية عن انطلاق مكتب الاستعلامات، المختص بتلقي استفسارات المواطنين حول الموقوفين في

المحافظة والإجابة عليها وفق الأطر القانونية والإدارية، حرصاً على تقديم المعلومات بشكل واضح ومنظم للجميع، بما يكفل صون الحقوق وحفظ المصالح العامة.

- تواصل شاحنات عسكرية روسية نقل معدات وشحنات لوجيستية من قاعدة طرطوس البحرية إلى مطار "حميميم" بريف اللاذقية، وخلال الأسبوع الماضي، تم رصد نحو ٢٠ شاحنة نقل عسكرية فارغة توجهت من "حميميم" إلى قاعدة طرطوس، وتوقفت في القاعدة لعدة أيام، ثم خرجت محملة بمعدات وعتاد وتوجهت إلى مطار "حميميم".

٥. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- انطلقت قافلة الأمل ٣ من مخيم "الهول" في إطار جهود وحدة دعم الاستقرار والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لإخراج ذوي الحالات الطبية الطارئة ومنهم أطفال ونساء ونقلهم من المخيم إلى مناطقهم الأصلية في شمال غرب سوريا.
- قتل الشاب "مجد الرمضان الهنشل" وأصيب شقيقه بجروح بليغة، جراء استهدافهما برصاص دورية تابعة لـ"قسد" في منطقة "الكسرة"، وبحسب مصادر محلية، فإن عناصر الدورية الذين كانوا يستقلون عربة من نوع "همر" أقدموا على إطلاق النار باتجاه الشابين بعد قيامهما بتجاوز الدورية بسيارتهما أثناء سيرهما على الطريق.

٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- زار وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة"، والوفد المرافق له، عائلة القائد العسكري "عصام بويضاني"، ناقلاً رسالة من الرئيس "الشرع" تتعلق بقضية "البويضاني"، مؤكّدا أنها تُعدّ من أولويات الدولة.
- أعلنت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع استشهاد اثنين من جنود الجيش العربي السوري قرب مدينة "الباب" شرق حلب، بعد أن استهدفهما مجهولون

بالرصاص، وأضافت: تعمل الجهات المختصة على متابعة القضية لمعرفة المتورطين. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- تحدثت مصادر محلية عن وفاة أحد المطلوبين خلال مداهمة أمنية في حي "المزة ٨٦" بدمشق، بعد أن أقدم على القفز من سطح أحد الأبنية أثناء ملاحقته من الأمن العام له ولثلاثة مطلوبين آخرين، وقال مصدر أمني: مباحث الأمن الجنائي بدمشق قامت بمداهمة منزل بحي المزة ٨٦ لإلقاء القبض على شخصين مطلوبَين بتهمة الابتزاز وانتحال صفة أمنية، خلال المداهمة قامت قوات الأمن باعتقال أحد المطلوبين فيما لاذ الآخر بالفرار وصعد إلى سطح أحد الأبنية وقام بإلقاء نفسه من الطابق الرابع ما أدى لوفاته.
- قالت وزارة الداخلية إن مركز شرطة "العشارة" في محافظة دير الزور نفذ بعد متابعة ميدانية دقيقة كميناً محكماً أسفر عن إلقاء القبض على المدعوين "أ.ع" و "ي.ع" المنحدرين من ريف المحافظة لتورطهما في ترويج عملة مزوّرة من نوع الدولار الأمريكي في المنطقة، وخلال عملية إلقاء القبض عليهما عُثر بحوزتهما على مبلغ مالي يُقدَّر بنحو ٥٧٠٠ دولار أمريكي مزوّر و٩ ملايين ليرة سورية حيث صُودرت المبالغ المضبوطة، وأوضحت أن المتورطان اعترفا بتصريف مبلغ ٨٠٠ دولار مزوُّر لدى أحد مكاتب الصرافة في مدينة البوكمال حيث استدعي صاحب المكتب وأعيد إليه المبلغ وأحيل المقبوض عليهما إلى القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.
- شنت قوات خاصة من الأمن الداخلي، فجر الإثنين، عملية أمنية بحي "الكتف" ببلدة "الفاطسة" بناحية الميادين بريف دير الزور الشرقي، بعد رصد ومتابعة من قبل الأجهزة الاستخباراتية في البلدة، واستهدفت العملية ثلاثة أشخاص من عناصر النظام السابق داخل منزل أحدهم والمعروف بلقب "أبو علي عشارة" وتم القبض على المطلوبين الثلاثة، وأوضح مصدر أن "أبو علي" والشخصين المقبوض عليهم خضعوا لتسوية عقب سقوط نظام الأسد، لكن تم جمع معلومات ووثائق

تثبت حيازتهم لأسلحة خفيفة ومتوسطة ومشاركة في هجمات في البلدة من أجل زعزعة الأمن والاستقرار، بحسب قوله.

- أعلنت فرق الدفاع المدني السوري بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للمفقودين عن العثور على رفات بشرية داخل حفرة للصرف الصحي في قرية "آبل" بريف حمص الجنوبي، وقال الفريق المختص إن الموقع الذي تم الإبلاغ عنه يقع عند مدخل إحدى المزارع في القرية، حيث عُثر على رفات عظمية مكشوفة ومنقولة تعود إلى خمسة مدنيين مجهولي الهوية، بينهم طفل وامرأة وثلاثة رجال، وذلك بحسب المعطيات الأولية الواردة من موقع الحادثة، وأكدت الفرق أن عملية الانتشال نُفذت وفق البروتوكولات الدولية الخاصة بجمع الرفات وتوثيقها، وأنه لم يتم العثور على أي متعلقات شخصية أو آثار مادية مرافقة للضحايا، مثل الملابس أو الأدوات الشخصية، وهو ما سيعقّد عملية تحديد الهوية في المراحل الأولى من التحقيق.
- شارك العشرات في وقفة احتجاجية في "ضاحية الشام" لأهالٍ من مدينة "التل" بريف دمشق للمطالبة بإعادة أراضيهم التي استملكها النظام البائد أو الحصول على تعويض عادل.

٧. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلن قائد قوات الأمن الصحراوي السورية العميد "أحمد التامر" العامل مع قوات جيش سورية الحرة سابقاً والمدعوم من التحالف الدولي، عن توسيع نطاق العمليات الأمنية ضد خلايا تنظيم "داعش" في مناطق البادية السورية، مؤكداً أن التنظيم ‘‘لن يتخلى عن مساعيه لتنفيذ أعمال تخريبية’’، وأن الأجهزة الأمنية ‘‘تواجه محاولة التنظيم استغلال المرحلة الانتقالية بعد سقوط نظام "بشار الأسد"، وفي تصريحات أدلى بها من قاعدة التنف العسكرية الواقعة على المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، لشبكة ‘‘ذا ناشونال’’ البريطانية، أوضح العميد "التامر" أن وحداته "تعمل على رصد التحركات المشبوهة وتطويقها فوراً"،

مبيناً أن مهام قواته تتوزع بين "مفارز متنقلة ونقاط ثابتة" لتأمين المناطق الصحراوية التي كانت سابقاً ملاذاً لعناصر التنظيم، وأشار "التامر" إلى أن قواته، التي تضم مقاتلين سابقين في الجيش الحر تم دمجهم مؤخراً ضمن وزارة الداخلية السورية، تستفيد من دعم وتنسيق مباشر مع قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، مؤكداً أن التعاون العسكري والأمني "لم يتأثر منذ سقوط النظام السابق"، من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا" في حديثه للشبكة ذاتها إن السلطات السورية الجديدة أحبطت خلال الأسابيع الماضية "هجومين إرهابيين كبيرين" كان أحدهما يستهدف منطقة "السيدة زينب" في ريف دمشق، والآخر محاولة تفجير بدراجة نارية في العاصمة. وأضاف أن الوزارة تعتمد على "قاعدة بيانات وطنية لمتابعة المتورطين السابقين مع التنظيم"، إلى جانب "عمليات ميدانية ورقابية باستخدام الطائرات المسيرة لرصد تحركات العدو في عمق البادية"، وأكد "البابا" أن التعاون مع التحالف الدولي يشمل "عمليات ميدانية واستخباراتية مشتركة"، بالإضافة إلى "تنسيق في مجال الحرب الإلكترونية" ضد شبكات التنظيم على الإنترنت

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

لتحليل المختصر والمندمج للتطورات المذكورة يشير إلى مرحلة انتقالية توازَن بين سعي رسمي واضح لإعادة بناء شرعية الدولة وإطلاق ركائز اقتصادية واجتماعية، ومجموعة من تحديات أمنية واجتماعية ممثلة بصراعات محلية، ضعف خدمات، ووجود خلايا مسلحة تجعل المشهد هشاً. زيارة الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" إلى الكنيسة المريمية واجتماعاته مع قيادات دينية وسياسية ترسل رسائل موجهة داخلياً وخارجياً: داخلياً لتثبيت رواية الدولة الجديدة كمؤسسة قادرة على احتواء الطوائف والمناطق المتضررة، وخارجياً كخطوة تحضيرية لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية (لا سيما في ظل الإعلان عن زيارة إلى السعودية ومشاركة في مؤتمر استثماري). هذه الخطوات الرمزية والتظاهرية بإصلاحات إدارية وقانونية—مثل معالجة الأحكام الغيابية ومشروعات العدالة الانتقالية—تفيد في بناء ثقة مبدئية لدى قطاعات من المجتمع والشتات،

لكنها عملياً تواجه اختباراً واقعياً أمام ملفات الأرض والحقوق، وإجراءات ملموسة في المحاكم والآليات التنفيذية تتطلب وقتاً ومصداقية لإقناع المتضررين.

على الصعيد الأمني، التعدد في ملفات التهديد واضح: وجود توغل وعمليات إسرائيلية، استمرار نشاط خلايا داعش في البادية، وصراعات محلية في السويداء ودير الزور تشير إلى أن السيطرة المركزية لا تزال غير كاملة في بعض المناطق. ما يضاعف التعقيد هو دخول تشكيلات جديدة (الحرس الوطني، فصائل محلية) وفي بعض الحالات تنافس داخل هذه التشكيلات على النفوذ والمكاسب، ما يهدد الاستقرار المحلي ويصعب ضبط السلاح ونزع التشظّي الأمني. الإجراءات الأمنية المكثفة—مداهمات، اعتقالات، عمليات تمشيط للألغام—تعكس وعي المؤسسات بخطورة الفراغ الأمني، لكن الاعتماد على الحل الأمني وحده لن يوقف جذور العنف ما لم يصاحبه استجابة اقتصادية واجتماعية وسياسية تقلل من دافع التجاوزات والاستغلال.

التحركات الاقتصادية والإدارية لها دلالات مزدوجة: إعادة تشغيل المنطقة الحرة بمطار دمشق، تنظيم تصدير الفواكه والخضار، وتعديل أسعار المحروقات كلها تعكس محاولات إعادة ضخ سيولة اقتصادية وربط البلاد بسلاسل تجارية إقليمية. لكن رفع أسعار المواد الأساسية مثل البنزين والخبز وتغير سعر الصرف المعتمد يزيد من ضغوط معيشية على الفئات الضعيفة ويشكل خطراً سياسياً ما لم ترافقه سياسات حماية اجتماعية حقيقية أو إعانات مستهدفة. كما أن الإعلانات عن مشاريع استثمارية واجتماعات مع مستثمرين أجانب تبعث إشارات إيجابية، إلا أن نجاحها يعتمد على استقرار الأوضاع الأمنية، وضمانات قانونية وحماية للاستثمارات والملكية، وإصلاحات قضائية وإدارية سريعة وشفافة لتقليل مخاطر النزاع على الملكيات والمشاريع.

الجانب الاجتماعي والثقافي يبرز توازنين متناقضين: من جهة، فعاليات ثقافية ومبادرات تعليمية واستئناف الخدمات تشي بعودة تدريجية للحياة المدنية؛ ومن جهة أخرى، قضايا مثل نفاد الطحين في السويداء، نزاعات التمثيل المحلي ورفض مجتمعات لآليات التعيين، وانتشار احتجاجات مطالبية تُظهر أن الثقة الشعبية ما تزال هشّة ومشروطة بممارسات فعلية للعدالة والتمثيل. إحراز مكاسب رمزية أو مؤسسية دون معالجة الإحساس بالظلم أو تحسين الخدمات سيفتح الباب أمام إحتقان محلي وإعادة إنتاج عناصر الفوضى أو الانفصال الجزئي.

منطقياً، السيناريوهات المتوقعة تقع بين ثلاثة محاور: الأول، سيناريو إيجابي معتدل حيث ينجح الحراك الدبلوماسي والاقتصادي في جذب استثمارات كافية لتحسين الخدمات وخلق وظائف، وتعمل إصلاحات العدالة والحوكمة على تهدئة مطالب الملكيات والناعِمين من النظام السابق، مما يقلّص دوافع العنف ويعزز شرعية الحكومة. الثاني، سيناريو مضطرب يتسم بتحسن اقتصادي شكلي في المدن الرئيسية مقابل تدهور مستدام في الأرياف والمناطق ذات السيطرة الهشة، ما يؤدي إلى توترات محلية متكررة وارتفاع نشاط الفصائل والجماعات المسلحة الصغيرة. الثالث، سيناريو أسوأ يتمثل بتفاقم الانقسامات المحلية (سويداء، درعا، دير الزور) واستغلال تنظيمات متشددة للفراغات الأمنية، مما يعيد البلاد إلى دورة عنف وتراجع فرص الاستثمار الدولي الفعّال. الاحتمال الأكثر واقعية خلال الأشهر القريبة هو السيناريو الثاني ما لم تُسرّع الحكومة في تنفيذ حزمة متكاملة: ضمان سلة أمنية متوازنة (دمج وقيادة موحدة للفصائل، نزع السلاح غير الشرعي)، إصلاح قضائي سريع وشفاف لمعالجة قضايا الملكيات والجرائم السابقة، وإجراءات حماية اجتماعية مؤقتة لتخفيف أثر زيادات الأسعار.

توصية عملية ومباشرة: الربط بين الأمن والاقتصاد والسياسة يجب أن يكون واضحاً—أي عدم الاكتفاء بإجراءات أمنية أو رمزية فحسب. خطوات قابلة للتنفيذ بسرعة نسبية تشمل إطلاق آلية مؤقتة وشفافة للتظلمات حول الممتلكات مع جدول زمني واضح، حزمة دعم غذائي/مادي مستهدفة للمحافظات الأكثر تضرراً لتجنب احتقانات فورية، وخريطة طريق لإدماج الفصائل المحلية تحت قيادة واحدة ملموسة مع آليات محاسبة داخلية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.